الأنباء
الخميس 17 اكتوبر 2013

سليمان يسقط شرعية مجلس الوزراء المستقيل لتولي المسؤوليات الرئاسية

مصادر 14 آذار لـ«الأنباء»: أي صيغة حكومية قد تُقبل في حال قرر حزب الله العودة إلى لبنانيته

نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان يؤدي صلاة عيد الأضحى في قاعة الوحدة الوطنية في مقر المجلس (محمود الطويل)

الحراك السياسي اللبناني على مضمار تأليف الحكومة العتيدة، مازال في سبات عطلة العيد، رغم بعض الاتصالات واللقاءات على المستويين الرئاسي والسياسي، ورغم التسريبات المتفائلة بامكانية اختراق الاستحالات الناجمة عن محاصرة هذا الملف بالشروط المتبادلة، واكثرها الثلث المعطل الذي يشترطه حزب الله لتسهيل مرور هذا الاستحقاق.

لكن المصادر المتابعة مازالت على كلامها لـ«الأنباء» بامكانية خروج الحكومة من شرنقة الشروط قبل عيد الاستقلال، حماية للاستحقاق الرئاسي من فراغ محتمل.

وردا على القائلين بامكانية اشراف حكومة تصريف الاعمال برئاسة نجيب ميقاتي على الوضع، في حال الفراغ الدستوري نقل زوار الرئيس ميشال سليمان عنه القول ان هذه الحكومة انتهت شرعيتها بمجرد صدور مرسوم قبول استقالتها، وبالتالي مرفوض ان تتولى مسؤوليات الرئاسة في حال تعذر انتخاب رئيس للجمهورية في الربيع المقبل.

وبالعودة الى السياق الحكومي وتعليقا على الصيغ المطروحة للحكومة قال عضو كتلة المستقبل النائب احمد فتفت، ان صلاحية تشكيل الحكومة هي شأن رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وهذا بالنسبة لنا في تيار المستقبل أمر اساسي، وليست لدينا اي شروط انما نحن نطلب من الرئيس المكلف ان يلتزم بالتوجهات التي اعلنها حول تشكيل الحكومة.

واضاف لكن الموضوع ليس موضوع اعداد وحقائب فقط انما المشكلة تكمن في كون حزب الله كلما تقدم بشرط وقبلنا به، طلب المزيد فصيغة الثلاث ثمانيات هي في الاساس للوزير وليد جنبلاط وبرضا الحزب، لكن عندما اوصينا بقبول هذا الطرح فاجأنا برفضه، وصاروا يطالبون بصيغة 9+9+6 لان وراء ذلك مطالب اخرى تشمل الوزارات، فهم يصرون على الوزارات التي لديهم وتحديدا الاتصالات والطاقة والدفاع والداخلية والخارجية، بمعنى انهم يريدون ترك الفتات للآخرين ومن ثم يصرون على الأسماء التي يجب ان تشارك في الحكومة من جهتهم، ومن ثم يصادرون صلاحيات رئيس الجمهورية

فتفت: حزب الله يريد شراكة 14 آذار لتغطية أفعاله

الشيخ عبدالأمير قبلان يدعو الدولة إلى تجريد كل الشعب من السلاح

والحكومة باكملها ومن دون اي استثناء.

وهكذا فان الحزب لا يريد حكومة الا اذا كانت تناسبه اكثر من حكومة تصريف الاعمال المستقيلة والتي تغطي موبقاته في لبنان وسورية، وهو يريد مشاركة 14 آذار لتغطية افعاله.

وعما اذا كانت 14 آذار تقبل بالصيغة الجديدة اذا اقترنت بالمداورة في الحقائب قال نحن لا نقبل او نرفض اي شيء، نحن نرى ان على رئيس الجمهورية والحكومة تأليف الحكومة، ومن ثم تنظر القوى السياسية ونحن منها بتركيبة هذه الحكومة وببنياها الوزاري ومن ثم نبني على الشيء مقتضاه، ولنترك اللعبة للبرلمان، ولا نقبل بمصادرة صلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة المكلف.

مصادر في 14 آذار قالت لـ«الأنباء» في هذا السياق، ان اي صيغة حكومية يمكن ان تصبح مقبولة من جانبها في حال قرر حزب الله العودة الى نطاقه اللبناني، في حين اننا نرى واضحا وضوح الشمس اتيان قراره بالانسحاب من سورية للارادة الايرانية.

وفي رأي المصدر وهو صاحب تجربة اننا في لبنان امام حالة فالج لا تعالج ما يعني توسيع مقاعد التريث والانتظار ريثما تتبلور التسويات الدولية.

من جهته وزير الصحة في حكومة تصريف الاعمال علي حسن خليل لفت الى انه لا كلام رسميا حول طرح 9ـ9ـ6 الحكومي عدا الكلام الصادر عن النائب وليد جنبلاط، معتبرا في حديث تلفزيوني للمؤسسة اللبنانية للارسال ان هذه الصيغة قد توصل الى تشكيل الحكومة بوقت سريع، واذا اصبح هذا الطرح خيارا عند سلام ورئيس الجمهورية ميشال سليمان نكون وضعنا انفسنا على سكة تشكيل سريع للحكومة.

ورأى ان هناك قوى سياسية راهنت على تغييرات في سورية وعلى هذا الاساس اخرت تشكيل الحكومة، مشيرا الى ان الامور في سورية متجهة الى تسوية كما ان هناك اتفاقا اميركيا ـ ايرانيا يعمل عليه.

وقال اننا لا ننصح سلام وسليمان بالسير بحكومة الأمر الواقع، فهذا الامر سيخلق اشكالية سياسية كبيرة في البلد، ولكن اعتقد انهما ليسا بوارد ذلك.

واكد انه ما تزال هنا كفرصة كبيرة للتحضيرات للانتخابات الرئاسية في لبنان ولسنا في هذه اللحظة مع التمديد، معتبرا انه يجب ان يبقى هناك اجماع على هذا الموقع.

ورأى ان هناك افلاسا عاما للدولة والمؤسسات، متسائلا هل هناك ارادة للمسؤولين لاخذ قرار بناء حقيقي للدولة؟، معتبرا اننا في مرحلة عجز كبير تعطلت معها هذه المبادرة عند الكثير من القادرين على تغيير هذا الواقع، مضيفا اننا لم نستطع تغيير هذه الوقائع في حكومة كانت لسنتين.

في هذا الوقت احتفلت الطائفة الشيعية في لبنان امس الاربعاء باول ايام عيد الاضحى المبارك.

وطالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان في خطبة عيد الاضحى، الدولة بأن تجرد كل فئات الشعب من السلاح ولا تعطيهم رخصا وتكون صارمة وشديدة بالتعامل لان الارض تحمى بالعمل الصالح وليس بالبندقية ولا بالدبابة ولا بالتفجير، وسأل لماذا التفجير والارهاب ولماذا هذه السيارة المفخخة في المعمورة ما هي العداوة مع الضاحية؟

ودعا المتقاتلين في سورية الى الكف عن الارهاب والتكفير والبغي وظلم الناس.

وكانت «الأنباء» اشارت الى تفكيك الجيش سيارة مفخخة عند تقاطع المعمورة ـ المريجة في الضاحية الجنوبية امس الاول.

وقال بيان لمديرية التوجيه في قيادة الجيش انه تم نقل السيارة المذكورة الى مكان آمن، وقام الخبير العسكري المختص بتعطيل العبوة وتفكيك محتوياتها، حيث تبين انها تزن نحو 50 كلغ من المواد المتفجرة، وهي عبارة عن 3 ألغام و6 قنابل عنقودية جميعها مضادة للآليات، وكمية من مادة التي ان تي ونحو 20 كلغ من بودرة الألمنيوم المقوى بمادة الكبريت الاصفر والصواعق الكهربائية، بالاضافة الى شبكة من الفتيل الصاعق طوله 22 مترا موصولة الى اقسام العبوة المتوزعة في عدة اماكن من السيارة وتبين ان السيارة المذكورة قد بيعت سابقا لعدة اشخاص.

تفاؤل بتركيبة لبنانية ترضي النظام السوري

مصدر بعثي لبناني لـ«الأنباء»: لا نستبعد عودة الأسد إلى الجامعة العربية قريباً!

مصدر بعثي لبناني أظهر لـ «الأنباء» تفاؤلاً مفرطاً بمستقبل نظام الأسد وأشار إلى ما وصفه ببداية تحول بطيء في الانفتاح العربي والإقليمي والدولي على دمشق وليس مستبعدا على الإطلاق ان يعود الأسد الى الجامعة العربية قريبا. وان هذا التحول سيحصل بعد ان يستلم النظام مفاصل القرار في سورية مع ان الحرب قد تستمر هنا وهناك.

ورأى على المستوى اللبناني ان النائب جنبلاط أكد انقلابه مجددا في الاتجاه الراضخ للأسد الذي سيتعامل مع بك المختارة من منطلق مصالح الدول.

وكان الأسد أزاح في المؤتمر الأخير لحزب البعث كل المسؤولين الذين كانت لديهم استعدادات للتراخي مع الداخل والخارج بينهم رياض حجاب وأحل محلهم كوادر موالين له وشبابا وبعثيين مستعدين لنفضة شاملة على مستوى الحزب والإدارات والدولة وسورية ككل.

جراء كذلك كله سيتعزز موقع حزب الله في أي بيان وزاري عتيد، وفي أي تشكيلة حكومية وفي التعامل مع موضوع سلاحه ومشاركته في الحرب السورية.

وستنكفئ قوى 14 آذار وسيتجه الداخل اللبناني الى تركيبة تطمئن سورية بشخص رئيس الجمهورية العتيد والمسؤولين الأمنيين والوزراء والأهم في قانون الانتخاب الذي سيفرز طبقة سياسية جديدة غير بعيدة عن التحولات الجديدة.

وستسعى إيران لإنجاح مفاوضاتها مع واشنطن وستكون روسيا الراعي الأساسي، الأمر الذي سيعزز التقارب الإيراني ـ السعودي، وعندما ستطلب الرياض من الرئيس سعد الحريري ان يذهب بقوة في التحولات داخل لبنان مما سيأتي على حساب حلفائه في 14 آذار.

ويقول المصدر البعثي ان القيادة السورية غاضبة من الرئيس بري الذي راحت الحلقة الضيقة المقربة منه تشيع ان النظام السوري سيسقط وهو ما لن ينساه الرئيس الأسد وما يفسر اقتصار زيارات السفير علي عبدالكريم علي على الوزير عدنان منصور والا تصل الى عين التينة، اضافة الى ما يزيد من القناعة بأن دمشق لم تسهل الأمور على مبادرة بري الحوارية.

● بيروت: ناجي يونس

موقع إسرائيلي ينشر صورا لخلف «عماد مغنية»

بيروت: كشف موقع إسرائيلي «مختص في شؤون الإرهاب»، كما يسمي نفسه، عن هوية قائد أركان حرب «حزب الله» الجديد والذي تسلم مهام منصبه بعد اغتيال عماد مغنية، حيث نشر الموقع صورا نادرة له والتي لم تعرض من قبل.

وأشار الموقع إلى أن القائد الجديد يدعى مصطفى أمين بدر الدين من مواليد العام 1961 ويعتبر من مؤسسي التنظيم ورجل الظل وقائد عملياته الخاصة سابقا قبل أن يتسلم مهام منصبه الحالية خلفا لمغنية.

ويسمي هذا الموقع نفسه على اسم خلية العمليات الخارجية في حزب الله 910، حيث يكافح هذا الموقع للحصول على معلومات عن هذه الوحدة وهذا الشخص بالتحديد ووضع مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومة عنه.

ويذكر الموقع أن بدر الدين يعاني من إصابة سابقة في رجله اليمنى، ويتمتع بعلاقات وطيدة مع أمين عام الحزب السيد حسن نصر الله وعلاقات قوية مع إيران.

وتتهم المحكمة الدولية بدرالدين في التورط في اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري خلال فبراير من العام 2005.

مصطفى بدر الدين

تحليل إخباري

تجميد الأوضاع اللبنانية ريثما تكتمل فصول التسوية

كل شيء في لبنان مجمّد بانتظار اكتمال ملامح التسوية الإقليمية والدولية التي ظهرت الى العلن من خلال القرار رقم 2118 الذي اتخذه مجلس الأمن بالإجماع في 27/ 9/ 2013، وقد بدأت مراحل تطبيقه في سورية، بعد وصول طلائع الخبراء الدوليين المختصين بتدمير الأسلحة الكيميائية، وتأكدت عناصر التسوية في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده وزيرا خارجية كل من الولايات المتحدة الأميركية جون كيري وروسيا سيرغي لافروف على هامش القمة الاقتصادية لدول المحيط الهادي نهار الاثنين الماضي، وأشادا فيها بتجاوب النظام السوري مع الاجراءات التي ينفذها خبراء الأمم المتحدة.

مما لا شك فيه ان توافقا ما قد حصل بين الدول الكبرى، وبتسهيل من الدول الإقليمية الفاعلة، على البدء الجدي بتنفيذ خطة تهدف الى تطبيق اجراءات حازمة تتعلق بضبط الانفلات الواسع في الساحة السورية، وخفض أخطار تداعيات الأحداث على الدول المحيطة، خصوصا منها لبنان.

وعلى وقع «اليُسر والعُسر» في العلاقات الدولية، وفيما بين القوى الإقليمية الأساسية، لاسيما بين إيران من جهة والمملكة العربية السعودية وتركيا من جهة ثانية، تترنح الساحة اللبنانية، وسط جمود مخيف، ولكنه بطبيعة الحال أخف وطأة من ثقل الفوضى العارمة المدمرة. فالحوار مُجمّد.. وعملية تشكيل الحكومة الجديدة مجمدة.. والاتفاق على تحريك الملفات الحيوية ـ لاسيما منها ملف النفط ـ مجمد.. كما ان التوافق على تخريجة لدفع حصة لبنان من تمويل المحكم الدولية الخاصة بلبنان، هو أيضا وأيضا مجمد، بانتظار ان تتبلور صورة التوافق حول المسألة السورية، وهل ستُستكمل عناصر التسوية لتصل الى حل الأزمة السياسية والأمنية، ام انها ستتوقف عند تدمير الأسلحة الكيميائية فحسب؟

أوساط سياسية مراقبة لما يجري، ترى ان ما يُقال عن المسؤولية التي يتحملها هذا الطرف أو ذاك في تأخير تشكيل الحكومة اللبنانية، هو مجرد كلام للاستهلاك الداخلي، وهذه الأطراف الداخلية ليست سوى وسيط ينقل رسائل عن القوى صاحبة القرار في الخارج، وهي لا تنخرط في عملية سياسية جدية بمعزل عن مرجعياتها الإقليمية، لاسيما القوى التي ترتبط بما كان يُسمى «محور الممانعة».

وتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة يبدو انه جزء من «البازار» المفتوح في سوق تبادل المصالح بين القوى الدولية والإقليمية الفاعلة.

وكان أبرز دليل على مرحلة الترقب والانتظار، تأجيل زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني الى المملكة العربية السعودية، مما حتم تأجيل زيارة الرئيس اللبناني ميشال سليمان الى الرياض، وأحد أهداف الزيارة الأولى مقاربة الوضع اللبناني، كما ان احد أهم أهداف الزيارة الثانية تسهل عملية تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، وتأجيل الزيارتين فرضتهما التطورات المتعلقة بالملف السوري الساخن.

الأوساط السياسية المراقبة ذاتها، لا تعفي الفرقاء اللبنانيين من المسؤولية عن تأخير البت بالملفات الهامة، ومنها موضوع تشكيل الحكومة، وترى ان الإرادة اللبنانية تبقى الأساس في التأثير على مسار الأمور، من خلال المقاربة الموضوعية لمخاطر الفراغ، ومن خلال إقناع الأطراف الخارجية المؤثرة، بأن لبنان لا يستطيع ان يتحمل تبعات انتظار ملامح التسوية الإقليمية، لأن تجميد الملفات في الأجواء الحارة، يؤدي الى تلفها ـ إذا لم يكن الى اهترائها ـ وبالتالي يكون لبنان قد دفع الفاتورة الأغلى، ثمنا للاستحقاقات الإقليمية. والقوى السياسية اللبنانية الحليفة للاعبين الإقليميين، ستكون المتضرر الأكبر، بل ان التسوية قد تمر على حسابها، وتأكل من معاجن جمهورها الخاوية.

ان فشل التسوية حول سورية، أو تأخير تحقيقها، سيكون بمثابة الضربة القاضية على رأس الدولة اللبنانية، ومؤسساتها الشرعية.

الملفات الحيوية الملحة، لا يمكنها الانتظار طويلا من دون معالجة، ولا يمكن معالجتها من خلال حكومة تصريف الأعمال، لأسباب موضوعية وقانونية، فالمواقع الإدارية والعسكرية الأساسية، تُدار بالتمديد أو بالوكالة، كما ان الجامعة اللبنانية ومجلس الخدمة المدنية مهددان بالإقفال، ناهيك عن استحقاقات تلزيم استخراج النفط، وتمويل المحكمة الدولية، المحكومان بمحددات زمنية، ويثار حولهما جدال قانوني واسع، ولا يقل أهمية عن كل ذلك ملف النازحين السوريين الذي يلقي بثقله المالي والأمني على البلاد.

ان تجميد الاستحقاقات اللبنانية بدأ يطرح علامات استفهام واسعة حول قدرة لبنان على المواجهة متماسكا ـ برغم الاحتضان الدولي الذي لقيه في أروقة الأمم المتحدة خلال دورة جمعيتها العامة في سبتمبر المنضرم ـ وإطالة الأزمة بدأت تولّد مضاعفات جديدة، لعل أهمها الأصوات التي تنادي بعقد مؤتمر تأسيسي جديد، قد يفتح الأبواب أمام شهية بعض الأطراف المحلية ـ وبتشجيع خارجي ـ للدخول في المطالبة بإحداث تغييرات جوهرية في بنية النظام، ومنها المثالثة، مثلا.

الحكومة اللبنانية الجديدة تنتظر اكتمال ملامح التسوية الإقليمية، هل ينتظر استحقاق انتخاب رئيس جديد للبلاد اكتمال تطبيق هذه التسوية؟

● بيروت: د.ناصر زيدان

نصح عيد بأن ينام ويحلم بحصوله على شرف مصافحة اللواء ريفي

الضاهر لـ«الأنباء»: على الدولة اللبنانية تقديم شكوى ضد الأسد أمام المحاكم الدولية

خالد الضاهر

رأى عضو كتلة المستقبل النائب خالد ضاهر ان ورقة التين التي سقطت عن الصبي المخابراتي المسلح رفعت علي عيد، وانكشفت أوراقه الأسدية بعد ان أثبتت التحقيقات مع الموقوفين السبعة من جبل محسن لدى شعبة المعلومات، مدى انغماسه وعصابات حزبه في ترهيب طرابلس واستباحة دماء أهاليها وناسها بترشيد وتوجيه من النظام السوري، تماما كما وجه وأرشد قبلهم العديد من صبيته وعملائه أمثال ميشال سماحة والمتهمين الخمسة من قيادات حزب الله في ملف اغتيال الرئيس رفيق الحريري، متسائلا بالتالي وتبعا لنتائج التحقيقات في مفخختي طرابلس، عما سيقوله بعد اليوم السيد حسن نصرالله عن وجود تكفيريين وإرهابيين في لبنان يتربصون شرا بالسلم الأهلي والعيش المشترك، خصوصا بعد ان ثبت بالوقائع والحيثيات والأدلة المدمغة ان قرار تحريك التكفيريين والإرهابيين الحقيقيين موجود ليس فقط في قصر المهاجرين ومكتب علي المملوك في دمشق، إنما ايضا لدى قيادة حزب الله في حارة حريك.

وإزاء ما كشفته شعبة المعلومات لفت الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» الى ان المطلوب من الدولة اللبنانية وبإلحاح حل الحزب العربي الديموقراطي، وملاحقة النيابة العامة التمييزية لقادته وكوادره بدءا من رفعت عيد مرورا بوالده علي عيد وصولا الى كل من يدعي المسؤولية الأمنية والسياسية فيه، كما ان المطلوب من وزير الخارجية عدنان منصور وإن كان أسدي الهوى، استدعاء السفير السوري الإرهابي بامتياز علي عبدالكريم علي، لمساءلته ومن ثم طرده من الأراضي اللبنانية وإقفال المطبخ الإرهابي خاصته المسمى سفارة سورية في بيروت، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان سعي النظام السوري الدؤوب لإثارة الفتنة المذهبية في لبنان من خلال عصاباته في حارة حريك وجبل محسن، والموثق باعترافات الموقوفين وتواري المطلوبين من حزب الله والحزب العربي الديموقراطي عن وجه العدالتين المحلية والدولية، يستوجب وبحق ادعاء الدولة اللبنانية على النظام المذكور بشخص رئيسه بشار الأسد امام المحاكم الدولية لمقاضاته بكل ما ارتكبه من مجازر بحق اللبنانيين منذ احتلاله لبنان في العام 1976 والذي لم ينته باندحار جيشه في العام 2005.

وردا على سؤال لفت النائب الضاهر الى ان عيد لم يفاجئ أحدا باتهامه شعبة المعلومات بفبركة التحقيقات، خصوصا ان مشغليه الدمشقيين والمحليين اغتالوا رئيسها السابق اللواء الشهيد وسام الحسن ظنا منهم ان باغتياله ستتهاوى وتغفو عينها عن مراقبتهم وملاحقة مجرميهم أينما وجدوا على الأراضي اللبنانية، مشيرا من جهة ثانية الى ان كلام عيد بأن الموقوفين كانوا على علاقة باللواء أشرف ريفي، هو مجرد محاولة يائسة بائسة للتنصل من التهمة المنسوبة لحزبه ومن جرائمه وعملياته الإرهابية، مؤكدا له ان اسمي اللواءين ريفي والحسن سيبقيان شبحا يقض مضاجع ليس فقط آل عيد والأسد، إنما أيضا مضاجع كل أعداء لبنان وعملاء وأبواق النظامين السوري والإيراني، مستدركا بالقول ان عيد وانطلاقا من كونه صبيا صغيرا لدى أجهزة المخابرات السورية وخادما لدى مرشديه الأمنيين في حزب الله، أثبت من خلال تبجحه عن ريفي وشعبة المعلومات انه صبي وفي لمعلميه ومتقن لدوره الإرهابي على الساحة الطرابلسية، متمنيا على عيد ان يوقف تذاكيه ومسرحياته، وان ينام ويحلم بحصوله على شرف مصافحة اللواء ريفي، بدلا من ان يعيش على حلم رؤيته لصور معلميه الأسد ونصرالله مرفوعة في شوارع طرابلس.

على صعيد آخر، وعن قراءته لكلام الرئيس السوري بشار الأسد لصحيفة الأخبار المحلية، لفت الضاهر الى ان الأسد مازال يعيش على أمل بقائه في السلطة ويناور كعادته من خلال إعطاء نفسه هالة المنتصر على الثورة والثوار وهو طبعا حلم إبليس بالجنة، إلا ان المضحك في كلام الأسد هو اعتقاده ولو من باب الممازحة كما ادعت الصحيفة ـ وهو ادعاء مشكوك بصحته على حد تعبير الضاهر ـ أنه هو (أي الأسد) من كان يستحق جائزة نوبل للسلام وليس المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية في العالم، متسائلا ما اذا كان الأسد قد فقد عقله نتيجة فقدانه للسيطرة العسكرية على الأرض بالرغم من استعانته بالحرس الثوري الإيراني وفصيليه حزب الله في لبنان وجيش المهدي في العراق لصد هجمات الجيش السوري الحر، معتبرا بالتالي ان معيار الحصول على جائزة نوبل للسلام من وجهة نظر الأسد، هو قتل الشعوب الحرة وقصفهم بالأسلحة الكيميائية وتشكيل خلايا إرهابية في لبنان والعالم وتكليفها بزرع المفخخات والعبوات الناسفة داخل الأحياء السكنية وأمام المساجد ودور العبادة، مؤكدا للأسد وحلفائه في لبنان ان من سيمنحهم غدا أفضل جوائز السلام وشهادات القداسة والملائكية هي المحاكم الدولية بعد سقوطهم القريب أمام إصرار الشعب السوري على تحرير نفسه من الظلم والظالمين.

● بيروت ـ زينة طبّارة